أخبار الثورة

نظام الأسد يستمر بمنع إدخال المواد الغذائية إلى جنوب دمشق

- دخلت سيارة إغاثيَّة للهلال الأحمر محمَّلة بالخبر إلى بلدة يلدا يوم الأحد 17-1-2015، فيما يستمر نظام الأسد بمنع إدخال المواد الغذائية إلى جنوب دمشق عبر حاجز ببيلا-سيدي مقداد.

- استشهد شخص وأصيب العديد من المدنيين بينهم حالات حرجة في مخيم اليرموك يوم الأربعاء 14-1-2015 جرَّاء قصف قوات الأسد للحي.

- خرج حشدٌ من أهالي مخيم اليرموك ظهر يوم الأحد 18-1-2015 بمظاهرة جابت شوارع الحي. وطالب المتظاهرون بفك الحصار عن المخيم، وأكَّدوا رفضهم الخروج منه، كما هتفوا ضد "لواء اليرموك" الذي شكَّله نظام الأسد مؤخراً لاقتحام المخيم، وتوعدوا بالدفاع عن الحي بكل ما يملكون. وتضمنت المظاهرة بياناً باسم الكتائب المسلحة في المخيم تلاه القائد العسكري "أبو همَّام"، حيث أكَّد البيان رفض الكتائب لعمليات الاغتيال التي حدثت سابقاً بحق ناشطين وعسكريين في المخيم. ومن جانب آخر نوَّه البيان أنَّ الكتائب العسكريَّة تسعى لفك الحصار عن الحي، ولو اضطر الأمر لتقديم تنازلات تصب في مصلحة الأهالي خلال التفاوض مع قوات الأسد.

- أسقط المجاهدون طائرة نقل عسكرية من طراز "إل يوشن" تابعة لقوات الأسد، في أجواء مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب، وأفادت (شبكة مراسلي إدلب) بأنَّ الطائرة كانت تحمل على متنها عدداً من الضباط وكمية من الذخيرة.

- استهدف الطيران الإسرائيلي موكباً عسكرياً تابعاً لميليشيا حزب الله في منطقة "مزارع الأمل" بريف القنيطرة الشمالي، وأسفر الهجوم عن مقتل القيادي "جهاد عماد مغنية" بالإضافة لقياديين آخرين وخمسة من عناصر الميليشيا وقيادي إيراني.

- إصابة عشرة إسرائيليين في حادثة طعن داخل حافلة في تل_أبيب قام بها شابٌ فلسطيني والشرطة الإسرائيلية تطلق النار على منفذ الهجوم.

- "صنعاء" تشهد انقلاباً كامل الأركان، وقصر الرئاسة اليمني بات الآن في قبضة الشيعة الحوثيين.

في الواقع

الثورة السورية الكاشفة

بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران والتي قامت على أساس مذهبي مبني على مذهب الشيعة الاثني عشرية كان من أولويات قياداتها وعلى رأسهم الخميني هو إعادة أمجاد الامبراطورية الفارسية البائدة على يد العرب في بداية العهد الاسلامي والتي كانت تمتد من الهند حتى مصر.

أقرَّت القيادة في خطتها الاستراتيجية الطويلة الأمد أنه لعودة أمجاد تلك الامبراطورية إلى الوجود لا بدَّ من أمرين: الأول نشر الفكر والثقافة والمعتقد الشيعي والثاني: هو القوة.

ولم يكن ممكناً لإيران أن تنفذ أي شيء من ذلك بدون دعم غير محدود من إحدى الدول العظمى وهذه الدولة هي روسيا الغارقة بمشاكلها الداخلية، فأغدقت إيران المال عليها أنهاراً ومن ثمَّ عملت على تحسين صورة إيران أمام الرأي العام العالمي وأظهرت نفسها في المحيط الاقليمي على أنَّها ضد الاحتلال، وتدعم قوى المقاومة دفاعاً عن الحق، وفي ذات الوقت عملت على تعزيز قدراتها العسكرية فحدَّثت وطوَّرت وانتجت الكثير من الأسلحة والذخائر، ووضعت على رأس هذه القدرات امتلاك السلاح النووي -بمساعدة روسيا.

جاءت الثورة السورية لتقوِّض كلَّ ذلك فهم لم يتموا برنامجهم النووي وانكشفت ادعاءاتهم بدعم قوى المقاومة والوقوف إلى جانب المظلومين عندما وقفت إلى جانب الجزار بشار الأسد وأمدَّته بكلِّ شيء حتى الرجال لقمع الثورة التي تطالب بالحق والكرامة، وانتهز الغرب الفرصة ليلوي يد ايران فهو لا يريدها دولة نووية ولا يريد لنفوذها أن يتمدَّد فعمل على إغراقها في سورية لاستنزافها ووضعوا مصير برنامجها النووي مقابل ما أنجزته طيلة 35 عام في الشرق الأوسط من نشر لمذهبها وثقافتها، فعلى إيران أن تتخلى عن برنامجها النووي مقابل حل سلمي في سورية يُبقي لها وجود فيها.

لقد قلبت الثورة السورية المباركة كلَّ التفاهمات السابقة وخلطت الأوراق وأظهرت الكثير من الوجوه على حقيقتها، وعلى القائمين عليها أن يعملوا كلَّ شيء للمحافظة عليها وتطويرها فهي هبة الله.

بدون احراج

مسلحون أم مجاهدون؟

لا شكَّ أنَّ القَرفَ والاشمئزاز يصيب أحدَنا كلَّما سمعنا أقنية النظام الإعلامية تُسمي المجاهدين أو الثائرين بالمسلحين، ونعلم أنَّها كلمةٌ يُراد بها -ولو مجردة -تشويهَ سمعةِ المجاهدين.

وفرقٌ شاسع بين المجاهدين والمسلحين.

أمَّا المسلح فهو شخصٌ حمل السلاح لا لغاية نبيلةٍ ولا لهدف سامٍ، بل ربما حمله لأهدافٍ خسيسةٍ ومآرب وضيعة أو حمله دون هدف، وتراه يسير ولا يدري إلى أين.

وأمَّا المجاهد فهو فوق ذلك بكثير ولا مجال للمقارنة بينه وبين المسلح صاحب الأهداف الدنيئة أو الذي بدون أهداف، إنَّ المجاهد أيها الكرام رجلٌ وضع روحه على راحته وهيَّأ نفسه لتُبذل ودمَه ليهراق في سبيل دين الله إعزازاً ونشراً ودعوةً، في سبيل الدفاع عن أرضه وعرضه وأعراض المسلمين.

إنَّ المجاهد لا توقفه دنيا فانية ولا غنيمةٌ رخيصة ولا مقصدٌ غيرُ نبيل ولا حاجةٌ نفسية، لأنَّ همَّه هناك في السموات العلى أنْ ينالَ مرضاة خالقه وجنة المأوى.

إنَّ المجاهد لمْ يجاهدْ لأجل منصبٍ يناله أو كرسي يأسِرُهُ أو زعامة يطمح إليها أو مدح من ألسنة الناس يطوله، بل هَمُّه أن تذكره الملائكة الكرام بحسن فعاله وحسن تضحيته في سبيل أسمى هدفٍ ضحَّى من أجله إنسان.

هذه بعض صفات المجاهد، فهل يا ترى ما نراهم الآن ممن حملوا السلاح ارتقوا لمرتبة المجاهدين؟ أم ربما ينطبق على فئةٍ ليست قليلة أنَّهم مسلحون بهدف دنيء أو بغير هدف؟

كانت النيَّة في البداية جهاداً صادقاً ولكن لمَّا طال الأمد تغيرت النيَّات، والدنيا غرَّارة وإبليس لا يزال يسعى لإغواء الناس وجَعلِ هَمهم في الحطام، وقد وقع في شباكه كثيرون، فإذا بهم يجعلون السلاح محمولاً على الأكتاف لا لله ولا لدين الله بل للنفس والهوى والمنصب والزعامة، ومن مات على هذه النية فماذا يرجو عند الله تعالى؟

فيا ليت كلَّ من حمل السلاح يعيد ترتيب أوراقه وتجديد نيته وتحديد هدفه وتصحيح مساره

فإنَّ الشدة لا تزول والمحنة لا تُطوى صفحتها إلا على أيدي مجاهدين طاهرين منيبين صادقين

من واقعنا

يحكون في جنوب العاصمة

يحكي المدنيون أنَّ غالب قادات الفصائل في جنوبنا الحبيب لا يريدون _وليس لا يستطيعون_ أن يفكوا الحصار عن الناس، وكذلك لا يريدون للهدنة مع النظام أن تقوم ولا أن تكون، يحكون أنَّ الذي يقف في وجه حياة النَّاس هم أغلب قادات الفصائل محتجين بحجج واهية، يحكون أنَّ غالب قادات الفصائل لا يشعرون بمعاناة النَّاس وجوع النَّاس وبرد النَّاس، ولذلك لا يعنيهم أن يبحثوا عن حلٍّ ولو مؤقتاً لِشدَّةٍ ذبحت أو كادت تذبح كلَّ الناس.

ويحكي قادات الفصائل ومن معهم من المجاهدين أنَّ ما يحكيه المدنيون ليس في غالبه صحيحاً

يحكي قادات الفصائل أنَّهم لم يوفروا جهداً لفك الحصار عن الجنوب، وقد قدموا في سبيل ذلك دماءً وجهوداً لا يعلمها إلا الله.

يحكي قادات الفصائل أنَّهم ليس ضدَّ أيِّ حلٍ، ولكنهم ليسو مع حلٍّ في تسليم المنطقة وفيه مخالفة للشرع وفيه إذلال للمسلمين.

يحكي قادات الفصائل أنَّهم محاصرون كما الناس، يجوعون كما يجوع الناس، ويبرودن كما يبرد الناس، ويعانون كما يعاني الناس، بل فوق ذلك بكثير.

يحكون أنَّ رباط ساعة في شدَّة البرد والثلج تنسي المرابط حليب أمه، والمدنيون حول مدافئهم يسهرون ومع أولادهم وزوجاتهم يسمرون.

ويحكي المدنيون أنَّ نية فك الحصار لم توجد بعد عند أغلب الفصائل لأن خلافاتهم الداخلية أنستهم نظاماً مجرماً، وتكفيرُ بعضهم لبعض وتخوين بعضهم لبعض أنساهم صاحب الكفر الأكبر والإجرام الأكبر في دمشق.

ويحكي قادات الفصائل أنَّ خلافاتهم سببها المدنيون وجعلُ همهم في الطعام والشراب لا في الجهاد والسعي لرفع الظلم عن المظلومين.

يحكون ويحكون ويحكون حتى ملتِ الأسماع.

فمتى سيعترف كلٌّ منهم بخطئه وانشغاله بالتوافه عن الأمور العظام ؟؟؟